المشروع الاردني

وفي ٢٥ كانون الثاني اعلن الاردن مشروعه للسلام الذي جاء قريبا من المشروع المصري ويتألف من ٧ نقاط :

(١) انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة بدون استثناء وقبول اسرائيل بمبدأ عدم جواز الحصول على مكاسب اقليمية عن طريق الحرب .

(٢) حق كل دولة من دول المنطقة بالحياة في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها وبدون ان تكون معرضة للتهديد بالعنف أو لاعمال عنف .

(٣) يضمن الاردن حرية الوصول الى جميع الاماكن التاريخية والدينية في مدينة القدس العربية كما يضمن حرية العبادة .

(٤) تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

(٥) انهاء حالة العداء وضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية .

(٦) على الدول الاربع الكبرى ان تشارك من خلال مجلس الامن في الاشراف على اتفاقية السلام .

(٧) امكانية اقامة مناطق منزوعة من السلاح على أساس متبادل .

مشروع التسوية الجزئية

عندما قارب موعد انتهاء اتفاقية وقف اطلاق النار في ٥ شباط ١٩٧١ أعلن الرئيس السادات في ٤ شباط ، أمام مجلس الامة ، ان مصر مستعدة لتمديد وقف اطلاق النار ٣٠ يوما ، أي الى ٧ آذار . واقترح انه خلال هذه الفترة ينبغي على اسرائيل ان تبدأ في سحب قواتها الى مسافة ما من الضفة الشرقية للقناة كخطوة أولى نحو وضع الجدول الزمني المطلوب من اجل انسحابها الكامل وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واذا نفذت اسرائيل هذا الاجراء ستكون مصر على استعداد لتنظيف القناة فورا وجعلها صالحة للملاحة من جديد .

وفي ٩ شباط ١٩٧١ ردت مائير على اقتراح السادات في كلمة القتها في الكنيست بقولها ان موضوع تنظيف قناة السويس وفتحها للملاحة الدولية قابل للتفاوض قبل التوصل الى تسوية شاملة للنزاع ، الا انه لا يمكن اجراء مثل هذه المفاوضات على أساس الشروط التي حددها السادات .

وفي ٩ شباط اعلن الناطق الرسمي في القاهرة ، منير حافظ ، في تعليق على ما قالته مائير ان قرار مجلس الامن يشكل صفقة متكاملة بمعنى انه يرتبط فتح قناة السويس امام الملاحة الاسرائيلية بتسوية مشكلة اللاجئين . وعاد الى موضوع التسوية الجزئية بقوله ان مصر ستعتبر الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الضفة الشرقية للقناة خطوة أولى في الجدول الزمني لتنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن .

بعد مرور سبعة اشهر على بدء العمل باتفاقية وقف اطلاق النار انتهت هذه الاتفاقية رسميا في ٧ اذار ١٩٧١ عندما اعلن الرئيس السادات بأن مصر لن توافق على أية تمديدات اخرى للاتفاقية . الا انه اوضح ايضا ان هذا لا يعني ان الجهود الدبلوماسية ستتوقف لتتكلم المدافع وحدها . وكشف النقاب عن انه قام بزيارة سرية للاتحاد السوفياتي في أوائل شهر اذار ١٩٧١ لاجراء مشاورات مع القادة السوفيات وقال انه عاد راضيا كل الرضى ومطمئنا بالنسبة لدعم الاتحاد السوفياتي للنضال العربي .